

من دروس التفسير -) 75 (- الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. وننعواز بالله من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:04

اشهد ان محمدا عبد رسوله. اللهم صل على محمد وعلى الـه وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامرور - 00:00:24

وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. درسنا اليوم كما تعودنا ما في مادة التفسير وانتهينا بالامس من الكلام عن قوله تعالى اتأمرون الناس بالبر وتنتسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون وقلنا بـان الله عز وجل - 00:00:44

نفى عن هؤلاء العقل الذي من الله به على الانسان لانهم يأمرون الناس بالخير وينسون انفسهم والاصل في العاقل ان يعمل بالخير وان يأمر الناس بهذا الخير وان ينهى نفسه عن المنكر وينهى الناس ايـش؟ عن المنكر. وقلنا بـان الانسان عليه واجبين - 00:01:14

اتنين الواجب الاول ان يأمر بالمـعروف وينهى عن المـنـكـر. يـأـمـرـ مـيـنـ الـأـوـلـ ؟ نـفـسـهـ بـعـدـيـنـ الـوـاجـبـ التـانـيـ اـنـ يـأـمـرـ غـيـرـهـ بـالـمـعـرـوفـ وـيـنـهـيـ عن المـنـكـرـ. وـقـلـنـاـ هـذـاـ هـوـ سـبـيلـ النـجـاهـ مـنـ الـخـسـرـانـ الـمـبـيـنـ. كـمـ قـالـ رـبـ الـعـزـةـ - 00:01:44

والعصر ان الانسان لـفـي خـسـرـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ. وـالـيـمـانـ لـابـدـ مـنـ عـلـمـ. فـاعـلـمـ اـنـ لـاـ اللهـ عـلـىـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ وـعـمـلـواـ الصـالـحـاتـ اـيـ تـعـلـمـواـ بـمـاـ عـلـمـواـ بـمـاـ تـعـلـمـواـ وـتـوـاصـواـ بـالـحـقـ اـيـ اـمـرـواـ بـالـمـعـرـوفـ وـنـهـيـوـاـ عـنـ الـمـنـكـرـ. يـعـنـيـ عـلـمـواـ بـمـاـ تـعـلـمـواـ - 00:02:04

وـأـمـرـواـ غـيـرـهـ بـهـذـاـ الـعـلـمـ وـتـوـاصـواـ بـالـصـبـرـ اـيـ صـبـرـواـ عـلـىـ الـعـلـمـ وـعـلـىـ الـعـمـلـ بـالـعـلـمـ وـعـلـىـ تـعـلـيمـ النـاسـ هـذـاـ الـايـشـ؟ـ الـعـلـمـ. الـانـسـانـ الـذـيـ يـسـيـرـ إـلـيـ رـبـهـ بـذـلـكـ فـيـكـونـ اـنـ شـاءـ اللهـ نـاجـيـ مـنـ الـخـسـرـانـ الـمـبـيـنـ - 00:02:34

وـقـلـنـاـ بـاـنـ وـعـدـنـاـكـ بـالـامـسـ نـتـكـلـمـ قـلـيـلاـ عـنـ فـضـلـ الدـعـوـةـ إـلـىـ اللهـ وـارـكـانـ الدـعـوـةـ إـلـىـ اللهـ حـتـىـ فـيـ الدـعـوـةـ إـلـىـ اللهـ فـيـ الـأـمـرـ بـالـمـعـرـوفـ وـالـنـهـيـ عـنـ الـمـنـكـرـ. فـاـهـلـ الـحـقـ اـذـاـ قـامـواـ اـمـرـ الدـعـوـةـ إـلـىـ اللهـ عـلـىـ مـنـهـاـجـ الـنـبـوـةـ. قـامـ - 00:02:54

قـامـ اـهـلـ الـبـاطـلـ اـهـلـ الـبـاطـلـ. فـيـكـفـيـكـ اـنـكـ تـشـجـعـ عـلـىـ عـلـمـ الدـعـوـةـ إـلـىـ اللهـ. وـانـكـ تـدـعـوـ مـشـ لـازـمـ تـدـعـوـ مـنـ خـلـالـ جـمـاعـةـ وـمـنـ خـلـالـ حـزـبـ وـمـنـ خـلـالـ مـصـائـبـ مـنـ الـمـصـائـبـ الـمـوـجـودـةـ الـيـوـمـ لـأـ تـعـلـمـ وـأـعـمـلـ وـادـعـوـ عـلـىـ كـلـ - 00:03:14

وـعـلـىـ كـلـ وـفـيـ كـلـ مـكـانـ تـجـلـسـ فـيـهـ. فـيـكـفـيـكـ بـاـنـ هـذـاـ الـعـلـمـ اـحـسـنـ الـاعـمـالـ وـاجـلـ الـقـرـيـاتـ. اـحـسـنـ عـمـلـ. وـافـضـلـ قـرـبةـ تـنـقـرـبـ بـهاـ إـلـىـ اللهـ. لـقـوـلـهـ تـعـالـيـ وـمـنـ اـحـسـنـ قـوـلـاـ مـنـ دـعـاـ إـلـىـ اللهـ وـعـمـلـ صـالـحـاـ وـقـالـ اـنـيـ مـنـ الـمـسـلـمـينـ. تـمـشـيـ بـيـنـ النـاسـ رـاـسـكـ مـرـفـوعـةـ - 00:03:34

تـدـعـوـهـمـ إـلـىـ الـحـقـ اـذـاـ حـتـمـ اـسـتـجـابـوـاـ لـيـكـ بـتـقـولـ اـنـيـ مـنـ الـمـسـلـمـينـ. اـنـاـ عـلـىـ الـحـقـ. وـهـذـاـ الـكـلـامـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ يـأـمـرـ مـيـنـ يـأـمـرـ رـسـوـلـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـلـ هـذـهـ سـبـيـلـيـ اـدـعـوـ إـلـىـ اللـهـ. يـقـولـ لـلـنـاسـ هـذـهـ هـوـ سـبـيـلـيـ. لـازـمـ اـكـونـ وـاضـحـ. مـاـ يـكـونـ فـيـ خـفـاءـ - 00:04:04

مـاـ عـنـاـ فـيـ الـاسـلـامـ شـيـءـ فـيـ الـخـفـاءـ الـلـيـ بـتـتـعـلـمـوـاـ فـيـ ايـ مـكـانـ. قـلـ هـذـهـ سـبـيـلـيـ اـدـعـوـ إـلـىـ اللـهـ فـاـيـ وـاحـدـ يـدـعـوـكـ إـلـىـ سـرـيـةـ اـعـلـمـ اـنـهـ عـلـىـ تـأـسـيـسـ ضـلـالـةـ. يـقـولـ لـيـشـ اـنـتـ بـتـعـلـمـيـ فـيـ الـخـفـاءـ؟ـ لـيـشـ دـرـوـسـكـ - 00:04:24

فـيـ الـبـيـوـتـ بـيـنـ الـارـبـعـ جـدـرـاـنـ. لـيـشـ مـاـ بـتـكـوـنـ فـيـ الـمـسـجـدـ؟ـ لـيـشـ مـاـ تـكـوـنـ وـاضـحـ؟ـ لـيـشـ بـتـكـتـبـ الـافـكـارـ الـلـيـ اـنـتـ بـتـعـمـلـهـاـ فـيـ رـاـسـكـ فـيـ وـرـقـةـ وـتـيـجيـ تـحـطـهـاـ فـيـ الـمـصـفـحـ فـيـ الـمـسـجـدـ وـتـرـوـجـ. لـوـ كـانـ هـذـاـ هـوـ الـحـقـ لـيـشـ مـاـ تـظـهـرـهـ لـلـنـاسـ؟ـ لـيـشـ مـاـ تـتـكـلـمـ اـمـامـ النـاسـ؟ـ لـيـشـ - 00:04:44

ليش بتيجي توزع الكلام اللي انت بتعتقد الكلام اللي انت بتعمل به على الناس وتهرب. دليل على ان عندك الله عز وجل يقول للرسول قل هذه سبيلي ادعو الى الله. فاذا عرفت الحق صاحب الحق قوي. ولو مت - 00:05:04
في سبيل الحق انت على الحق. لانك تدعوا الناس الى الحق وليس بعد الحق الا الضلال. فيكفيك ان عمل الدعوة الى الله على منهاج النبوة هو عمل مين؟ هو احسن الاعمال واجل القربات. الامر الثاني ان يكفيك - 00:05:24
ان هذا عمل الانبياء والمرسلين. انت ليش بتعمل بالامر بالمعروف؟ ليس تقوم بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر؟ على قدر استطاعتك. ولان هذا عمل الانبياء والمرسلين قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. فمنهم من هدى الله - 00:05:44

ومنهم من حقت عليه الضلاله. انت تدعوا والنتيجة ما لك دخل فيها. هذه النتيجة على الله عز وجل. بس انت ادعوا ويأتي النبي يوم القيمة وليس معه احد. ومع ذلك يحشر مع النبيين. ما حدش استجاب له. لكن ادي الذي عليه - 00:06:04
لا لا تنظر الى النتائج. لأن اذا بدهك تنظر الى النتائج واني ما في نتائج لدعوتكم. معناها ايش؟ معناها انك بتفشل وبتبطل وبتترك. وهذا احب الى الشيطان ان يسكنك. لا. انت تدعوا ان يكون للناس يهتدوا او لا يهتدوا يعملوا ولا لا يعملون هذا ايش - 00:06:24
هذا بيده الله سبحانه وتعالى. والامر الثالث ان هذا العمل دعوة الى الله الامر بالمعروف والنهي عن المنكر عمل هذه الامة. عمل هذه الامة. الامة الاسلامية ولتكن منكم امة. يدعون الى - 00:06:44
ويأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر. طب ايش هو الخير؟ الاسلام. الاسلام. فلازم تكون وفهم الاسلام. هذا هو الخير. انت لو بدهك الان تروح تتصدق على الفقراء والمساكين. حتروح تسلم عليهم هم بيستنوا فيك - 00:07:04
وعارفينك غني وما عكش فلوس ما عطيتهمش فلوس شو استفادوا؟ لكن لما يعرفوا انك غني ومعك فلوس وخطبت على الباب ايش؟ بتلاقي الكل مبسوط لانك هتبطهم. هتعطيهم فلوس. فلما الناس يعرفوا انك انت صاحب علم وعنده خير وتحب لهم الخير - 00:07:24

وسخوا فيك بيتفعلوا ولا ما بيتفعلوا فهم جدا انك تبين للناس انك صاحب خير. والخير مش فلوس. الخير اللي هو الایه الاسلام الصحيح. ولتكن منكم امة يدعون الى الخير. الاول الناس الى الخير. عرف الناس انك معك خير. بعدين بعد ما تعرفهم - 00:07:44
انك انت معك علم ايش؟ تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر. اذا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يأتي ايش؟ بعد ما الناس يعرفوا انك عندك علم احيانا بتجلس في مجلس ويتكلم انسان يمكن كلنا ما بنعرفه لكن عندما يتكلم - 00:08:04
على طول مجرد ما تكلم من المقدمة من كلامه من قراءته للقرآن من ذكر الله حديث من من مقدمته مم لو طلع خطيب على المنبر زي ما حكى اخونا ابو عبيد الله يحفظه. قال من لباسه من مقدمة الحاجة بتعرف انه خطيب ايش؟ على السنة. صح ولا لا؟ بتسريحة - 00:08:24

ما بتسريحة بيطمن قلبك لو لو كنت انت من اهل السنة وتحب السنة. اما لو انك من اهل البدعة دول شو هالورطة
هذي اللي جابني في في الخطبة - 00:08:44
اللي ما فيش فيها غير قال رسول الله. هو ما ما بيحب الخطيب اللي كلها ايش؟ سب وشتم. فعل الدعوة الى الله عمل الامة.
الامة الاسلامية. فانت تقوم بهذا العمل. في وقت الامة تركت هذا العمل الا ايش؟ الا القليل. الامر - 00:08:54
الرابع ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من اجل صفات المؤمنين. من احسن صفات المؤمنين من اولى صفات المؤمنين شو الدليل؟ والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض اولياء وتصيف عينهم ايش؟ يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر. ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله. اولئك سيرحمهم الله. اذا لما بتنقوم بهذه الصفة - 00:09:14
الله سبحانه وتعالى ايش؟ يرحمك. الامر الخامس ان علاج الامة اليوم ما الها الا الدعوة الى الله. لأن النبي صلى الله عليه وسلم بين بين الداء وبين الايش؟ الدواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا تباعتم بالعينة واخذتم اذناب البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد في سبيل الله. سلط الله عليكم ذلا لا ينزع - 00:09:44

عنكم حتى ترجعوا الى دينكم. هاي الدواء. حتى ترجعوا الى الدين الا بالايش اللي بالدعوة الى الله على منهاج النبوة. لما اجا جبريل عليه السلام وجلس امام النبي صلى الله عليه وسلم ووضع ركبتيه - 00:10:14 ركبتيه ويديه على فريديه. واحد يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسلام والایمان وايش؟ والاحسان وعلامات الساعة. وبعدين راح والصحابي يقول لك الرجل اللي قعد هذا اشد ايش؟ بياض الثياب واسد سواد الشعر سواد الشعر وبياض الثياب - 00:10:34 ولا يعرفه منا احد وما فيش عليه عالمة السفر. يعني ما هوش من المدينة. يعني معناه جاي من برا فش علامات السفر على بابن عليه عامل سفر. وبعدين لباسه وشعره مما يدل على ان الانسان لما بييجي على درس العلم بييجي ايه - 00:10:54 مرتب. ما يجيش معك مرتب زي الفاعوري تيجي الفاعور نايم. يجي زي الفاعورة هيكل. طب شيخنا لما شديد سواد الشعر. يعني هو كان كاشف عن راسه. ليش؟ ما شو ممكן يلبس طاقية ويكون بابن سواد الشعر يا استاز؟ ولا انت عشانك شعرك ابيض ما انت - 00:11:14

ها واللحية واللحية والشعر يعني هاي الشيخ حسين ما شاء الله هي لابس طاقية بس شعره ايش اسود صح ولا لا؟ فممكן يكون لابس وكل ما وضع على الرأس فهو ايش؟ فهو غطاء. سواء كان تقينا - 00:11:34 او غترة او عمامة. كل ما يوضع على الرأس يسمى ايه؟ يسمى غطاء للرأس. آآ الشاهد بعد ما راح جبريل ما حدش يعرفه. فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عمر. قال له يا عمر اتدري من السائل - 00:11:54 قال الله ورسوله اعلم. نعم ما نعرفوش. قال هذا جبريل اتاكم ولا اتاكم اتاكم بتختلف عن اتاكم تختلف اتاكم يعني جاكم. واتاكم يعني اعطاكم فرق كبير في ناس بيقرأها في القرآن وما يميز بين الاثنين. مع ان المعنى ايش؟ يختلف. فاتاهم الله ثواب الدنيا والآخرة - 00:12:14

فاطاهم اه فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا. العذاب من طريق قال ايش؟ اتاكم ليعلمكم دينكم. اذا دينا هذا اللي سأله جبريل واجفه النبي صلى الله عليه وسلم وجبريل يقول له ايش؟ صدقت. صدقت صدقت. وجاء جبريل وامام الصحابة يسأل النبي صلى الله عليه وسلم يقول له - 00:12:44

حتى يعلم الصحابة ايش؟ الدين. اذا لازم تتعلم الدين الصحيح. لأن اذا ما عرفتش دينك الصحيح بياخدوك الاحزاب وبياخدوك الخوارج بياخدوك الشيعة بياخدوك الفرق الضالة هذى. بعدين خلص حalk. اذا فلت ما بتطلع - 00:13:14 اذا علاج الامة ايش؟ الدعوة الى الله. لأن الدعوة الى الله تعرف شو معناها؟ معناها آآ قلة المعاشي وزيادة الطاعات. لأنك بتبعد الناس بالمعلوم. والمعلوم هذا هو كل كل ما يحبه الله. تناهم عن المنكر والمنكر - 00:13:34 كل ما يبغضه الله عز وجل. فانت لما تعمل معلوم تاني عن المنكر بتقل المعاشي و بتزيد الطاعات. وإذا قلت المعاشي وزادت الطاعات نزلت البركات من رب رب السماوات صح؟ طيب هذى الدعوة الى الله عز وجل تقوم على اربعة اركان. مهم جدا الركن الاول موضوع الدعوة. ايش موضوع الدعوة - 00:13:54

انت بتدعوا الناس اليها. لازم تكون عارف ايش هو موضوع الدعوة. موضوع دعوتنا ايش؟ الاسلام. الاسلام الذي جاء به جبريل من عند ربها على النبي صلى الله عليه وسلم الركن الثاني وهو ايش؟ الداعي الى الله. اللي بده يدعوا الناس. الركن الثالث وهو المدعو الى الله - 00:14:14

انت بتدعوه. الركن الرابع هو اساليب ووسائل الدعوة الى الله. تكون عارف الاربعة هذول. اذا اول ركن بده تتعلم الاسلام وتفهمه فين بصحيح. فهم بصحيح. مش عارف مسألة بتعرف مسألة قولوا لهم يا اخوان انا اتكلم عنكم في المسألة - 00:14:34 هذه فقط وما تزيد. وهذه كانت وصية شيخنا الله يرحمه. يعني الان الامة في حاجة الى دعاء فانت اعرف منهجه واعرف عقيدتك الصحيحة واتعلم المسألة. وافهمها واعمل بها وعلمتها للناس ما تزيد. وبعدين تعلم مسألة اخرى. وثالثة ورابعة - 00:14:54 ابقى على ذلك حتى تلقى الله. اما انك بده تنتذر لما تصير شيخ الاسلام ابن تيمية ما انتش هتصير. فتعلم المسألة اتعلمت اتعلمت الوضوء. اتعلمت مسألة في احكام الجنائز. اتعلمت كيفية الصلاة. علمها لاهل بيتك الاول. شففهم بيصلوا صح. بيتووضوا صح -

اقعد مع ولادك. قل له كل واحد يتوضأ امام. شوفهم بيتووضوا صح. مرتك قل لها اتوضي قدام. بس ما تعرفش تتوضأ. زميلك في الشغل. اقعد قدامه مرة. ما تقولوش حد بدبي اعلمك - 00:15:44

قل له خليني اتواضاً امامك. شف وضوئي صح. يقوم هو حيتعلم. انت قل له خليها تتوضأ امامك. بلک وضوئي فيه غلط. شف وضوءه. اتواضاً قدامه صح شف هو يعرف الايش ؟ الاخطاء اللي عنده. تشعر الانسان علمته الوضوء وعلمه الصلاة وصار يصلي صلاة صحيحة.

بالله ما فيها اجر - 00:15:54

في اجر ولا ما فيها ؟ عمود عمود الدين الصلاة. الصلاة كلها خير. فإذا وضوه باطل صاته باطل وتذكروا من الرجل اللي تحول قبره عليه نار انه صلى صلاة بدون ايش ؟ بدون ظهور. وهذا اللي بصلی - 00:16:14

ويغسل نص ايده او يترك اه قدمه من الخلف هادا اتواضي ولا ما اتواضي ؟ ما اتواضي. واللي بصلی صلاة سريعة هذا. هذا صلى ولا ما صلى ؟ النبي صلى الله عليه وسلم قال للرجل ايه ؟ ارجع فصلي فانك لم تصل. هاي لم تصلي. فانت بتتعلم الصلاة - 00:16:34

فبتدعى لك بكرة لما انت تموت ان كان في يوم من الايام ما بيعرفش يصلی وانت علمته الصلاة يا اخوان. فلا بد انك انت تتعلم واذا

بدك تعلم الاسلام الصحيح بدك تدور عالم النباع الاصلية. القرآن والسنة - 00:16:54

يفهم الصحابة ومن بعدهم. واظني سمعتم الاية تحطتها في قلبك هيكل وترتبط عليها. السابقون الاولون من وانت طبعاً وانا لستنا من المهاجرين ولا من الانصار. لكن والذين اتبعوهم باحسان باحسان رضي الله عنه وارضاه. هذه هذه حطها اهي ونام بها واصحى بها.

وهذا هو - 00:17:14

خلف هؤلاء اللي الله راض عنهم. واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابداً. ذلك الفوز ايش سلفك ؟ بقول له هاي سلفنا هاي اللي انا هدول الصحابة بتقدر تعيب علي ؟ مين ما كان - 00:17:44

وبتعيب علي انا نتبع الصحابة ؟ ومن تبعهم باحسان هيا هاي سند هاي شيخنا الالباني الشيخ ابن باز الشیخ العثیمین های الائمة الاربعة های الصحابة های لما توصل للنبي صلى الله عليه وسلم قل له های السند تبعی. انت وین سندك ؟ قلت له بینقطع - 00:18:04

نفسه قبل عشر سنين قبل عشرين سنة قبل خمسين سنة بس والداعي الى الله لازم يكون ايش ؟ متصل بصفات عشان يوفق اول صفة الاخلاص. ما تشتعل للراتب ولا للفلوس ولا للدنيا ولا للمناصب. شغلك خليه لله. قل هذه سبيلي - 00:18:24

ادعو الى الله. اسأل نفسك انت بتدعو لمين ؟ انت قاعد تدعو للحزب وانت مش داري. انت بتدعو للتفكير وانت مش داري ومن احسن قولنا ممن دعا الى الله. ادع الى سبيلي ربك - 00:18:54

دعوة الى الله. الاخلاص. مش في الدعوة الى الله. الاخلاص في طلب العلم والاخلاص في العمل. والاخلاص في الدعوة الى الله.

والاخلاص في كل شيء وكل ما اخلصت كل ما وفقت. فالاخلاص هو سر النجاح. الاخلاص. تاني صفة العلم - 00:19:14

انك تدعوا على علم قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة على علم. تكون شايف الحق امامك الطريق واضح امامك تدعوا الناس وانت مطمئن. يجييك من هون يدخل عليك من هون بتتجد الحق هو هو. ما في تضارب عندك بين الادلة. لا قول لك على الحق -

00:19:34

والحق واحد. مش مرة واحد يقول سألت واحد في امريكا اجبني نفس الاجابة. سألت واحد الاردن اجب نفس الاجابة. رحت عال سعودية سألتها واحد سؤال نفس الاجابة. رحت على مصر قال لفيت العالم كله اسألهم نفس السؤال الاجابة ايه - 00:19:54

ايش ؟ واحدة. فقال لهم انتم قاريبين على شيخ واحد ؟ ايش الاجابة ؟ نعم. قافلين على شيخ واحد. لان كلنا من ايش ؟ من مصدر واحد.

قال الله قال رسول الله بفهمهم مين ؟ بفهم الصحابة ومن تبعهم باحسان. فبتلاقي - 00:20:14

صلاتنا واحدة عقيدتنا واحدة هي. يعني مثلاً عنا هون تجد من عقيدة اهل السنة ولا نرى الخروج على ائمتنا وولاة امورنا لتجد هناك انسان اخر يدعى السلفية ويقول خلاف ذلك اذا بقول خلاف ذلك يبقى ايش - 00:20:34

يبقى سلفيته مضروبة. وكتير من اللي سلفته مضروبة. لكن منهجه السلفي منهجه فضاح. عارفين شو منهجه فضاح ؟ ها ؟ يفضح كل من

ادعى السلفية طريق بتصير فيه الله صفات معينة عقيدة عبادة اخلاق معاملة. اذا بتنا خالفة بتفضح. واظن - [00:20:54](#)
ناس ودعاة كبار يشار الى بالبنان. يدعون للسلفية وعفوا خطبهم شيخنا محمد ناصر الدين الالباني. وتبيين في الاحداث الاخيرة انهم ايش؟ انهم ما بيعرفوا شيء عن المنهج السلفي. وين؟ وين المنهج؟ وعقيدة وكذا - [00:21:34](#)

سلفية لكن خالفوها بالايش؟ بالمنهج. تبعوا اهواءهم. وطبعا في ناس يقول لك زي زي اليهود. كيف اليهود قالوا ما بنقدر نضرب الاسلام الا نفوت الا نصيروا مسلمين ونضرب الاسلام من الداخل. وكثير من الكفار بيدخلوا في الاسلام كثير ناس من - [00:21:54](#)
جانب هدول بيدخل في الاسلام على انه دخل في الاسلام. لكن هو بيكون داخل لايش؟ يتجمس. داخل القضاء على الاسلام. لكن احنا شو ضرانا احنا اذا هو مخلص من باطننا وظاهرها امره الى الله. اذا انه اظهر الاسلام وابطل الكفر يوم القيمة - [00:22:14](#)
بيحطوا في الدرك الاسفل من النار بس احنا النا ايش؟ ان الله لكن ممكن واحد يدخل في الاسلام ويجيينا هسه ويشهد الشهادتين ويقعده طالب علم ويلبس على السنة ولحية وكل شيء وهو قاعد ايش؟ وهو جاسوس. قاعد بيعطوهم ايش بندرس وايش بتعمل بيحكي - [00:22:34](#)

وياما ناس دخلوا في الاسلام عشان يتجمسوا على الاسلام وبعدين اعلنوا توبتهم وتابوا الى الله وصاروا مسلمين صالحين هذا كله ايش؟ بركة اخلاص الداعي الى الله. خلاص؟ العلم القدوة الحسنة - [00:22:54](#)
داعي الى الله لازم يكون عنده قدوة احسن. يعني ادعى الناس بفعلك قبل ما تدعوهما بايش؟ بكلامك اخواني لو كانت الدعوة الى الله بالحكى وبكثرة الكلام لارسل الله الانبياء ايش - [00:23:14](#)

لان النسوان يجيدون الحكى اكتر منا صح؟ المرة بتحكى قد عشرة. فليش الله ما ارسل انباء نسوان؟ ليش؟ ما ارسلنا من قبلك الا رجالا. كل الانبياء رجال ما في ولا دم امرأة. في بعض النسوان هيطلعوا من - [00:23:34](#)
اخبر وحيدعوا اليه؟ النبوة. عشان ما تتفاجئوش يعني. النبي اخبر ان فيه تلاتين كذاب هيطلعوا يدعوا ايش؟ النبوة. في طلع وادعى وفيه اللي جاي قدام. لكن اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان في من التلاتين ايش؟ في اربع نسوان هيبدعوا ايش - [00:23:54](#)

يدعى النبوة يعني بلاش تكون متجوز لك واحدة هبلة وتصير بكرة تقول لك انا حدثني قلبي الرب وانا مش عارف ايه يوحى الي ما هو الشيطان بيشتغل بيشوف بعض المهابابيل زي ايه وبيشتغل وبعدين - [00:24:14](#)
طلعها في راسه وبصير يقول اه زي خالد محمد خالد هذا الله كتاب رجال حول الرسول. بدأ زي اي واحد وصار يتعلم ويكتب والله كتاب رجال كتاب كوييس. ايوة. وضل عنده غلو لما ادعى النبوة. فاللي قاعدين معه في نفس الشقة - [00:24:34](#)
في بريطانيا كانوا كمان يعني هم شافوه طبعا يغلوا في في دينه حتى لما ادعى النبوة قتلوا. هم قتلوا اللي معه فما تستعمل ابدا تجد هدول لان النبي صلى الله عليه وسلم وفي كذاب صغير وفي كذاب ايش؟ كبير زي ما في - [00:24:54](#)
دجال صغير وفي دجال وسط وفي دجال اكبر وفي الدجال الكبير. مين هو الدجال الكبير؟ المسيح الدجال الاعمار اللي حيجي بعلامات الساعة ايش؟ الكبرى. فيا اخواني الدعوة الى الله تنتشر بالعمل - [00:25:14](#)

القدوة الحسنة الاخلاق يعني واحد جاهل وغلط عليك. وانت شيخ. ولو واحد لك دورة في الكاراتيه وكمال اجسام وعندك قوة. كسرت هذا الرجل جاهز شو بده يقول هيكل ابو المجال. صح؟ وفي بعض المشايخ اه ما عندوش - [00:25:34](#)
هو اصلا قبل اسبوع ما كانش شيخ. اخر شغالة سواها شيخ. في بعض الناس يعني عندهم فكرة ان الشيخ ايه؟ طيب ابو سامح فيبلغط مع شيخ والشيخ وهذى صارت مرة مع واحد شيخ واحد غلط عليه في في - [00:26:04](#)
الباص والشيخ شرح لك الدشداشة والله لا يحطك مكان اللي قدام الشيخ. ما ضل واحد في الباص غير كسره تاكسي تصور الناس كلها اقسم بالله الرحمن الرحيم. هذا مش شيخ - [00:26:24](#)

بقى النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتدوا عليه وكان ايش؟ يسامح رجل يجي يمسكهم كذا من هون اعطي حقي ويعلم الصوف في رقبة النبي صلى الله عليه وسلم. النبي لو ترك الصحابة بياكلوه هذا الرجل - [00:26:44](#)

فالنبي يلتفت اليه ويبتسم وبعدين يأمر الصحابة بايش؟ بان يعطوه واظن كلكم تعرفوا الرجل العربي اللي جا مسك السيف النبي صلى الله عليه وسلم كان بده يقتله. بعدين مرض يقتل النبي وهو نايم لان هذه مش مرحلة. فصحاح - 00:27:04

وصار يقول له من يمنعك مني الان؟ تخافني؟ وقع السيف ومسك النبي صلى الله عليه وسلم. طبعا لو انك مكانه لو انا ولا انت مكان النبي صلى الله عليه وسلم. بتقتله ولا ما بتقتله؟ هو كافر. لكن دعاه النبي صلى الله عليه وسلم للسلام. يا الله هل الرحمة؟ تعال يا اسلام. ما - 00:27:24

انه زي هو ما حكى تخاف مني لا ما قال له. مش شغله مش تبعينا. اما الثاني العرب عندهم انف او عندهم اه الرجاله وعندهم بلاوي. فقال له تخافني؟ يعني واظن اللي طلعوا من مكة علشان اه اه في - 00:27:44

طلعوا في في بدر اه في بدر. وقالوا لهم خلاص نجت العير ارجعوا اجا ابو جهل قال لا. يقولوا العرب رجعوا لازم نروح عند نشرب الخمور ترقص وتغنى للمغنيات ونعطيهم درس يتكلم العرب ان احنا ايش؟ ان احنا رينا - 00:28:04

تكلم العرب. اهم شيء الناس. لا النبي صلى الله عليه وسلم قال له روح. روح شو رجع الرجل يقول لقومه ايش؟ جئتكم من عند خير الناس. القدوة الحسنة. الاخلاق. نعم - 00:28:24

نعم الدعوة الى الله فيها صعوبة جدا. وبتشوف اشكال والوان. لكن والله في النهاية الثمرة ناضجة والاجر عند الله ايش؟ عظيم. واخيرا الداعي الى الله يتصف بالاليه باللين الصبر كان باللين الذين تكون لين. ايش لين؟ لين مع الناس - 00:28:44

يعني باللين اه تنتشر الدعوة. بالشدة ما بتنتشر. بعدين لما الله يمن عليك بالفقه وتصير تعرف الشدة متى توضع يعني في امامك منكر. بالشدة بيتحول الى معروف. استخدم الشدة. لكن اه امامي منكر بالشدة بيتحول الى مية منكر - 00:29:14

استخدم الشدة والنبي صلى الله عليه وسلم يستخدم الشدة ويستخدم اللين لكن الغالب على دعوة النبي صلى الله عليه وسلم كانت الاليه؟ قال لك لين مع كل الناس واقرب الناس لك اهلك وبيتك. خليك لين. خليك. لاني اذا صرت - 00:29:34

قلبك قاسي وما عندك رحمة زي بعض الفرق اليوم آآ هذى ح تكون النتيجة مؤلمة اخواني يعني ما انا متألم من اللي بيفعلوه الفرق الموجودة اليوم من الذبح والتتجيرات والقتل وتحولوا الى وحوش آآ - 00:29:54

يعني هذا يؤلم لكن اللي بيؤلم اكتر هو اللي بده يطلع بعد هؤلاء حتطلع ايش؟ حتطلع جماعة منحلة جدا ما يعرفوا الدين. تقابل هذه الشدة. لأن لما طلعت الخوارج طلعت ايش؟ الخوارج يكفرون - 00:30:14

بكل ذنب طلعت مباشرة المرجئة. لا يكفرون ولا بذنب. ولا يقول لك ولا تعمل ولا تصلي ولا تصوم بس اهم شيء انك تؤمن وخلاص شوف كيف الافراط وتفريط فشوف هذا الافراط اليوم شف بكرة ايش التفريط اللي حيطلع لك جماعة الله اعلم ايش - 00:30:34

علشان تقول ان ايش؟ ان الدين. اه احنا دينا بس ايش؟ دين رحمة. لا تصلي ولا تصوم ولا تزكي ولا تتحجب ولا تربى الحنت ولا اهم شي تكون بتقول الدين ايش؟ الدين رحمة. لا نبينا صلى الله عليه وسلم رحيم - 00:30:54

لكنه كان ايش؟ كان رحيم في قوته وقوى في رحمته. وبدك تتعلم كيف تدعوا الناس لامامك لما تتكلم معولي الامر غير لما تتكلم مع انسان صاحب منصب لما تكلم مع والدك - 00:31:14

لما تتكلم مع رجل كبير لما انكلم مع عالم لازم كل واحد تنزله منزلته. مش كل الناس عندك سواء. لو كان كل الناس سواء لامر الله عز وجل نبيه ان يدعوا الناس بطريقة واحدة. لكن امر الله عز وجل رسوله ان يدعو الناس باربع طرق. ادع الى سبيل ربكم والموعظة الحسنة - 00:31:34

وجادلهم والتي هي احسن. وبعدين في موضع اخر يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليه. اربع طرق تستخدم الطريقة وتضعها في المكان المناسب في الوقت المناسب بالكيفية المناسبة بتكون ان شاء الله انت صاحب حكمة - 00:31:54

والاساليب والوسائل طبعا انك تستخدم الاساليب والوسائل الاليه؟ الشرعية. يعني مثلا قالوا لك في حوالي ميت شاب بيقعدم في محششة. بضلوا يخششو طول الليل. فانت قلت طب شو فيها لو رحت حششت معهم ودعيت - 00:32:14

تب الى الله. ممكن تتحكم. طب والله كان يجوا يسألوا الشيخ الالباني. وكانوا يتصلوا بالشيخ ابن باز لعنوه يعني كيف بده الله يوقفك

في الدعوة الى الله وانت بتعصي الله؟ فيجوز ؟ طيب. انت - 00:32:34

بدك تسافر على بلد من بلاد اوروبا. وقالوا لك هناك عشان الناس يدخلوا في الاسلام. لازم ايش؟ اول ما توصل تحلق لحيتك وتلبس شورت وتشتري لك كلب وتمشي بالكلب في الشارع وعلكة وتشوف لك واحدة - 00:32:54

تمشي معها هناك علشان لما يشوفوك هيكل من حل هيستجيبيوا اليك ويدخلوا في الاسلام. يجوز اخواني الغاية لا تبرر الوسيلة الغاية تكون مشروعة والوسيلة ايه مشروع. اه في بعض الاحزاب عندهم الغاية تبرر ايش؟ الوسيلة. ماشي نقتل علشان نصل الى - 00:33:14

مواصب والقتل هذا يجوز لاننا سنصل الى به على المناصب. اخذوا وسيلة محرمة وهي القتل اه. واحد بده يدغبني تاجر اشتغل اما لو راح سرق جاره واتغنى فهل طلب الغنى اه استخدم هذه الوسائل المحرمة؟ الجواب نعم. طيب ننتقل الى - 00:33:44

الآية خمسة واربعين لثمانية واربعين. وآلما زال السياق في الكلام عن ايش؟بني اسرائيل الله عز وجل بنعمه واستعينوا بالصبر والصلوة. استأذن ياشيخ. تفضل. وانها انا كبيرة الا على اخواني اللي عنده دوام او عنده شيء يقوم استئذان مطلق يعني. فيقوم بدون حرج - 00:34:14

ما يستحي وبعدين يتفصل من الشغل. وبعدين اه يتخصص عليه اليوم. ويصير يسب علي. لا ها. هاي لكم واللي وراه شغل او مرته حاكية له جيب خبز عشان الولاد قبل ما يروحوا بالمدرسة ويحاف ان آآ ان - 00:34:44

انضرب اه انا شفت لكم امبراح واحدة واحدة مش عارف دورات كاراتيه ولا مش عارف دورات واحد يعني شايف حاله اقوى واحد في العالم وزلت لك فيه يعني حطيته في الارض ويقوم وتحطه في الارض. فقلت يعني اذا بتتزوج يا واحدة زي واحدة زي ايه؟ والله - 00:35:04

الشيك على العجين متغريبطة. يعني في بعض النسوان بيأخذوا دورات من وراك. بتروح على النادي وتقول لك بدبي اخفف وزن وهي بدبي تحفف عقلك فديروا بالكم قالت لك جيب خبز قوم روح ودي لها الخبز قبل العيال ما يروحوا على على المدرسة. واستعينوا بالصبر والصلوة - 00:35:24

وانها كبيرة الا على الخاسعين. الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم انهم اليه راجعون. يابني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم. قبل شوية قال لهم برضوا يابني ايش؟ نعمتي. بذكرهم بالنعم عشان نفهم ان لابد دائمًا ذكر نفسك بايش؟ بنعم اللعنة تشكرها. وان - 00:35:44

فضلتكم على العالمين. واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا. ولا يقبل منها طاعة ولا يؤخذ منها عدل. شو معنى ولا يؤخذ منها عدل؟ فدية فدية احسنت فدية العدل هناك الفدية انك لما بتشفوف العذاب بدك تفتدى بكل شيء حتى يفتدى المجرم بايه - 00:36:14

والله اليوم لو ان رجل في بيت بيحرق وامامه ينجي ابنه ويحرق هو او يحرق هو وابنه ينجو هو ويحرق ابنه. ايش الفطرة العقل والرحمة اللي في قلبه شو حيسوي؟ها حينجي ابنه. بجد ابراهيم. الاب خاصة - 00:36:44

وين فراس وين ها مجاز ليش خير ان شاء الله انا مسكناه هذا خليه يحدتكم لما صار معه حادث واهله ها لما صار اخوه موجود اه اه لما صار معكم الحادث كان فراس هادا صغير ما شاء الله هو كرش زغير هو طول عمره كبير فراس - 00:37:14

قبل أسبوع حط طاقيته بين فراس ورح توضا. فكان في جنازة جاي واحد بيقول اه اخونا ابو محمد الحج في الاختيار هذا. بيقول له في حد مكان الطاقية قال له اه صاحب الطاقية. وبعدين هذا مش عادي. هذا اربعة. يعني لا تقرب عالمكان هذا لا هون ولا هون - 00:37:44

فهو يذكر ان والدته او والده لما صار الحادث عشان اه تنجهيه رماته من شباك السيارة او كذا ونجا هو ما بدري شو صار في الحادث. لكن طريقة تبين يعني اه حنان الامة هي امه ولا والده؟ امه. شايف؟ ماتت. يمكن امه - 00:38:04
امه ماتت ونجاته. ها ايوه حتى تنقيه مش مشكلة هي تموت. انا هذا الحب من الاب ام لبنيه يأتي يوم القيمة عشان ينجو هو بيفتدى

باليش؟ ببنيه. باعز الناس الامر ايش؟ خطير جدا جدا - 00:38:24

خلينا نتكلم عن الايات شوية عشان لو بدأنا مش هنخلص. الله عز وجل يقول لبني اسرائيل وللناس عامة استعينوا واستعينوا بالصبر والايش؟ والصلوة. الصبر والصلوة. صبر بده صبر علشان تقوم بالطاعة. صح؟ وبده صبر حتى ما تقع في المعصية. وبده صبر على المصائب اللي بتنزل - 00:39:04

صح ولا؟ فبدك باستمرار تتسلح بسلاح الصبر. ومن يتصرّب يصبره الله. اذا الصبر بالايش؟ بالتصبر. بده تتعلم الصبر؟ بده تصبر. تصبر تصبر. بده تأخذ مدرسة ودورة في الصبر روح عالحج. بده تأخذ دورة في الصبر روح على الحج. الحج غصب عنك بده تصبر - 00:39:34

وبعض الاغنياء لو انه يلاقي سيارة بعشر تالاف دينار بس عشان يركبها المشوار ما فش الا يمشي تقدر تصبر وبده عشان تنام في مزدلفة والدنيا موت برد. تقدر تصبر. وبده علشان تقعد في عرفة في - 00:40:04

شمس ويكونوا ناس زحام بده تصبر. كل شي بده صبر. بده تطوف في الزحام. بده صبر بده تسعى صبر واحد بقول الله اكبر ما اطول ما اطول الصفا والمروة. يا الله لو ان المروة قريبة من العلم الاحضر زي - 00:40:24

ما هي غريبة طب انت لو اذكرت ان اللي اللي مشيت السبع اشواط امرأة ومشت وهي خائفة. ومشت وهي مهمومة على ابنها اللي تركته لحاله وايش في اللحظات الاخيرة بده يموت - 00:40:44

ومع ذلك سعة السبع ايش؟ الاشواط. انت مكيفات ومراوح ورخام وكل ما تعطش بتلاقي زمم تشرب وتقول يلا ما اطولوا من العلم الاحضر الثاني لما توصل المروة وانت رجل. لكن عشان تكمل السبع اشواط بده ايش؟ بده تصبر - 00:41:04

والصلوة دائمها. طب في موضع اخر في القرآن امر الله عز وجل بالاستعانة بالصبر والصلوة. يلا مين يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلوة. ان الله مع الصابرين استعينوا بالصبر والصلوة. يعني تعلم الصبر والصلوة والصلوة تحتاج الى ايش؟ صبر. لكن استعين على على ما - 00:41:34

اسمع وترى من الفتن بالصبر والايش؟ الصبر والصلوة. وانها اي الصلاة لكبيرة صعبة. ثقيلة الا على مين؟ على الخاشعين. الخاشعين ايش يفعلون تتكلم مع جيرانك لافصلك الا على الخاشعين. وهذا يا اخواني يدفعنا الى ان نتعلم الخشوع - 00:42:04

الخشوع بده تتعلم الخشوع والخشوع في الايد ولا في الرجل ولا في القلب؟ في القلب. في القلب؟ اه بده تتعلم الخشوع. الله عز وجل في الايات اللي بعدها بيقول لك ايش اللي يخليلك تخشع؟ الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم اللي بيعتقد انه راجع الى الله واقف بين - 00:42:34

هذه العقيدة ترزقه الايش؟ الخوف. ايش اللي بيدفعك؟ للصلوة من تصدق والبر والكرم والاعمال هادي كلها لانك راجع الى راجع الى الله. وانهم اليه راجعون ليش ليش اليه راجعون ليش؟ اقرأ في موضع يقول الله عز وجل عز وجل ليجزي الذي - 00:42:54

حين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا الحسنى. هذا العدل. في موضع ثاني آآ الله عز وجل يقول آآ لليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات بالقسط والذين كفروا لهم شراب من حمييم وعذاب اليم بما كانوا - 00:43:24

يكفرون في يونس اذا لابد من الرجوع الى الله عشان الصالح ياخذ اجره والطالع ياخذ ايش اجره زي اي شركة بتشتغل اخرين اخر الشهر كل واحد بيأخذ راتبه. اللي يداوم بيأخذ راتبه واللي غاب بيخصموا عليه صح ولا؟ واللي - 00:43:54

اعمال مستقيم في عمله بضل مستمر في عمله. واللي ما هو مستقيم بيفصل يحرم. فلا بد يعني الانسان بعقله لا بد ان يعتقد انه لابد من الرجوع الى الله. فلما تعتقد انك راجع الى الله ايش؟ بتسعد بقى للرجوع هذا لان السفر طويل - 00:44:14

طويل السفر. وبده زاد وما فيش زيت ينفع في السفر هذا الا زاد الايش؟ التقوى. والتقوى لا يمكن تتحصل عليها الا بالعبادة وعبادات الله عز وجل جعل لك العبادات بتتسم في وجه اخيك هذه عبادة صدقة. اه تزور واحد في الله عبادة - 00:44:34

آآ تحب واحد في الله عبادة. تصلّي عبادة تصوم عبادة بتتصدق عبادة. مجالات العبادات كثيرة جدا. بس احنا ايش؟ احنا كسلاحين والعبد الذكي للعبد العاقل اللي بيستغل الايش؟ الوقت والعبادات. بتتجدد الناس بييجوا مع الجنائز - 00:44:54

بعد الاذان يقوم يصلی ركعتين بثانية. وظل يطرق كلام وحنا لما يقيموا الصلاة. وفي واحد بيضل يصلی بنخلص الاذان بعد ما ردد مع الاذان وبعدين قال لي الذكر اللي بعد الاذان وبعدين بدأ يصلی في السنن ويراجع القرآن - [00:45:14](#)

الحظ لما اقيمت الصلاة. ها قديش فرأكم حرف؟ والحرف بكم حسنة؟ قديش؟ يعني تصور لو اني بعد الصلاة الرجل اللي صلی هذا خد على كل حرف عشر دنانير واللي ما صلاش هذا او صلی ركعتين بسرعة خد له عشرين تلاتين ليرة خد له آآ [00:45:34](#)

مليون هذا انجلط اللي قاعد يحكى ولا ما ينجلط بس ما في ناس عندها يقين استغل بتسمع قبل ما قبل الاذان يأذن ويروح على المسجد. ليش؟ بده اجر. وراجع الى الله. بده حسنات لانه يوم القيمة - [00:45:54](#)

هناك الميزان بيزن ايش؟ بيزن حسنات. خلاص؟ طيب اه نقف هنا ان شاء الله عند هذه الايات الحلوة هذه اللي احنا وقفنا عليها [00:46:14](#) الدرس اللي فات. ان شاء الله تعالى نسأل الله ان يرزقنا واياكم الخشوع